

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصيام من دليل الطالب (63) من المفطرات وصول مائع أو غيره إلى الجوف

خالد المصلح

يقول المؤلف رحمه الله في ذكر المفطرات كل ما وصل الى الجوف او الحلق او الدماغ واوصل الجوف الجوف ها نعم كل ما وصل الى الجوف فالمقصود بالجوف الصدر وما حوى من بطن ونحوه - [00:00:00](#)

التجويف الصدري مع البطن كله سمي جوفاً سواء كان ذلك في موضع الغذاء وهو الجهاز الهضمي او كان في غير موضع الغذاء او الحلق لانه بوابة الجوف وما وصل الحلق فحكمه حكم الواصل الى الجوف لانه طريقه - [00:00:24](#)

او الدماغ الدماغ محوه الرأس وهو نوع من الجوف بمعنى انه تجويف و دليل ان ما وصل الى الجوف او الحلق مفطر قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. والاكل والشرب - [00:00:47](#)

يصلان الى الجوف فقالوا مناط الحكم الوصول الى الجوف سواء كان ذلك اه من الطريق المعتاد او غير الطريق المعتاد والحلق هو طريق الوصول اليه يأخذ حكمه اما الدماغ فاستدلوا - [00:01:17](#)

للتفطير بما يصل الى الدماغ بما في السنن والمسند من حديث لقيط بن صابرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً والاستنشاق جذب الماء بالانف - [00:01:41](#)

و يصل الى التجويف في الدماغ ولذلك قالوا انما وصل الى الدماغ من ماء وغيره يفطر وقوله رحمه الله مما يعني سواء كان مائعا معتادا كالماء والعصائر ونحو ذلك او ما غير معتاد - [00:01:57](#)

وسواء كان مائعا مباحا او محرما وقوله وغيره يعني غير المائع من جامد وخائر وغير ذلك مما يصل الى هذه المواضع الثلاثة الجوف والحلق والدماغ ثم بعد ذلك ذكر مسائل - [00:02:23](#)

تتعلق المفطر لكن قد يظهر للسامع انها لا تصل الى الجوف. فقال فيفطر ان قطر في اذنه لان ذلك يوصل الى الدماغ فيكون مفطرا فان قطر في اذنه فوصل الى دماغه - [00:02:50](#)

او تسرب منه الى حلقه فانه يفطر الدليل ما تقدم في قوله وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائماً قال اودى والجائفة الجائفة هي الجرح الذي يصل الى الجوف ومداواته بايصال دواء اليه فيكون قد وصل - [00:03:19](#)

شيء سواء جامد او ماء الى الجوف فيكون بذلك مفطرا - [00:03:45](#)